معنى الفعل ولا يكون من صيغته لخروج فعال بمعنى الامر
عنه كتزال و دراك وانما عده عاملا واحدا من القياسي
مع ان بعضا من انواعه يمكن ان يعد منه لدخوله في ضابط
كما اشار اليه بقوله كل لفظ الخ وبين في التفضيل انه
يعمل كذا تسهيلا للضبط بتقليل الاقسام فمن لم يعده
من القياسي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب فمنع
أسماء الافعال اصله اسماء معاني الافعال لانه لا يفهم منها
الالفاظ بل معاني هي معاني افعال مخصوصة فحذف المضاف
ايجازا ذكره في الامتحان وهو اي اسم الفعل الدال عليه اسماء
الافعال وفي اكثر النسخ وهي والاول اصح لموافقته لضمير
مسماه ويعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتاويل
الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف
للماهية لا للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن
ادعاء العلمية اذ لا يقال دُوَيْد اسماء الافعال بل يقال انه
اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد
من اول الوهلة ما اي اسم كان بمعنى الامر قدره لكثرته
او الماضي لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى
اتضجر واوه بمعنى اتوجع اي صار بمعنى وضع الامر او الماضي
لم يقل ما وضع لمعناه لان دلالتها على هذا المعنى ليست بحسب
الوضع بل بحسب الاستعمال فلو قال ما صار لكان انسب
ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه
خارج عن تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم ويعمل اي اسم
الفعل او ما كان الخ عمل دال مسماه على حذف المضاف او التجوز

بذكر

بذكر المدلول وارادة الدال ولو كان معنى قوله ما كان بمعنى
الامر او الماضي لكان هذا على ظاهره لكن لا يساعده ما
نقلناه عن الامتحان ولا يتقدم معموله اسم الفعل عليه لا
اذا كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل كما يجيء
في بحث المفعول فيه وفي اكثر النسخ معمولها مطلقا عليه والصواب
هو الاول وارجاعها الى اسماء الافعال كما لا يخفى على من هو
سليم البال اما الفاعل فظاهر واما المنصوب فلضعفه في
العمل فان المراد به هنا عمله باعتبار معناه الفعل وهو
ليس بوضعي له ولو سلم فليس بأول فلا يبلغ درجة الفعل
فيه هذا هو الملايم لقوله ويعمل عمل مسماه واما قول من قال
لانها منقولة عن المصدر او عن الظرف ومعمول كل منهما
لا يتقدم عليه لضعفه فغير ملايم لما صلا والاول وهو ما
كان بمعنى الامر نحو هاء زيدا اي خذه ورويد زيدا اي امهله و
هلم زيدا اي احضره من الافعال وقوله تعالى قل هلم شهداءكم
اي احضروهم وتجيء لازما بمعنى اقبل نحو هلم الينا واصله
ها لوم بهاء التنبيه عند البصرية وهلم امر عندا لكوفيين ومفرد
عند الحجازية ولا يتغير في الاحوال كلها كما سبق من قوله تعالى
هلم شهداءكم الا في حوابكم وهات شيئا اي اعطه
وحيهل اصله حيهلا الثريد اي ائته وحي وحده بمعنى اقبل
ويتعدى بعلى نحو حي على الصلوة اي اقبل عليها وقد جاء متعديا
بمعنى ائت وقد يركب مع هلا الذي بمعنى اسرع ويكون لازما
ايضا بمعناه فيتعدى بالى نحو حيهلا الى الثريد وبالباء نحو
حيهلا بزيد اي بذكره وقد يستعمل بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)